

— ١٧ —

عبد الغنى بك : واجبى أن أرد — بعد ذلك — الوليمة بوليمة فى بيتى ...
رئيس الحزب : ما من أحد يحملك واجبات !...

عبد الغنى بك : مسألة الوليمة هذه يا باشا لا لزوم لها ... فأنا صحتى مرهقة ؛
ومعدتى ضعيفة ، ولا أقوى على الطعام السدم ... وكل
أسبوع أخرج طباخاً وأحضر طباخاً ، لأن الطباخين لا
يريدون أن يسمعوا الكلام ، ويصنعوا الطعام الذى يخف على
معدتى ... ويناسب صحتى ... وإليكم الدليل ، والشاهد
على ما أقول ... (ينادى) يا « بسطويسى » !...
يا « بسطويسى » !...

(صوت فى الخارج يصيح : حاضر ... حاضر ... ثم لا

يلبث أن يظهر الخادم يحمل كوباً من الماء

بسطويسى : (يتقدم بالماء إلى السكرتير العام) تفضل !... .

السكرتير العام : (وهو يتناول الكوب) كدت أنسى هذا الماء !...

بسطويسى : هنيئاً !...

عبد الغنى بك : (للخادم) اسمع يا « بسطويسى » ... أين الطباخ ؟...

بسطويسى : حضرتك طردته ... والطباخ الجديد يحضر اليوم من عند

الخادم !...

عبد الغنى بك : ولأى سبب طردته ؟...

بسطويسى : السبب المعتاد ... سرقة السمن !...

عبد الغنى بك : والسبب الآخر ؟...

بسطويسى : لا يوجد سبب آخر ... كل تهمتهم سرقة السمن فى العصا ...

رئيس الحزب : (بدهشه) فى العصا ؟...

بسطويسى : نعم أكثرهم يحمل عصا غليظة مجوفة يقول سعادة البك إنه

يصب فى جوفها السمن السائل ، آخر النهار ، يخرج وهو

(العش الهادى ٤)